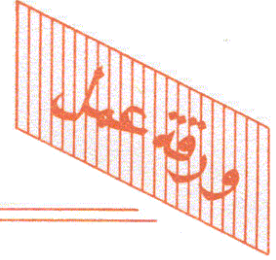




منظمة الطيران المدني الدولي



الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون

الجلسة العامة

البند رقم ٢: بيانات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين

بيان

(مقدم من الجمهورية التشيكية)

سيدي الرئيس،
سيدي الأمين العام،
سيداتي وسادتي

بالنيابة عن حكومة الجمهورية التشيكية اسمحوا لي أن أقدم بخالص التحية الى جميع المشاركين في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو.

وأود أن أستهل خطابي بتقديم معلومات عن آخر تطورات الطيران المدني في الجمهورية التشيكية. واستنادا الى قرار حكومة الجمهورية التشيكية، فقد أنشئ معهد التحقيق في الحوادث الجوية بتاريخ ١/١/٢٠٠٣. والمعهد هيئة مستقلة عن ادارة الطيران المدني في وزارة النقل وهيئة الطيران المدني في الجمهورية التشيكية على السواء. وتتمثل مهمته الأساسية في تحديد أسباب حوادث الطائرات بطريقة مهنية واتخاذ احتياطات لمنعها وبذلك فإنه يساهم مساهمة كبيرة في زيادة سلامة الطيران المدني التشيكي.

وقد بيّنت الاحصائيات في خدمات الملاحة الجوية التشيكية زيادة دائمة في طلب الناقلين الجويين على المجال الجوي التشيكي. وقد أنشئ نظام جديد لاستخدام مستويات الطيران (الحد الأدنى المخفض للفصل الرأسى بين الطائرات) وفقا لبرنامج ينفذ في عموم أوروبا تديره منظمة يوروكنترول. وقد ارتفع عدد التحركات في المجال الجوي للجمهورية التشيكية في عام ٢٠٠٣ ارتفاعا كبيرا بنسبة ١٨٪ مقارنة بعام ٢٠٠٢. ونتوقع أن يتزايد طلب الناقلين الجويين على المجال الجوي التشيكي زيادة أخرى كبيرة في عام ٢٠٠٤. وبلغ نمو الحركة الجوية خلال الشهور الخمسة الأولى لعام ٢٠٠٤، ٢٣٪ مقارنة بعام ٢٠٠٣. وكان القرار باستهلال وانشاء المركز المتكامل الوطني لمراقبة الحركة الجوية التابع لخدمات الملاحة الجوية التشيكية معلما هاما. وسيصبح المركز الكائن في مدينة براغ عند استكمالها في عام ٢٠٠٦، واحدا من أهم المراكز الحديثة في أوروبا والعالم بأسره على السواء.

وهناك ٨٦ مطارا في الجمهورية التشيكية من بينها ١٢ مطارا دوليا. وتدير هيئة المطارات التشيكية مطار براغ - روزن ويشغل تقليديا مكانا هاما بين مطارات الجمهورية التشيكية. ويعتبر مطار براغ - روزن من أسرع المطارات نموا في وسط وشرقي أوروبا. ويبلغ معدل الزيادة السنوية في الحركة الجوية قرابة ١٥٪، أما الزيادة الأخيرة في الحركة الجوية اعتبارا من أغسطس ٢٠٠٣ بلغت نسبة أعلى، إذ تجاوزت ٣٠٪ تقريبا. وهناك أيضا عدد من الخطوات

الهامة الرامية الى زيادة قدرات مطار براغ - روزن. ومن المتوقع أن تصبح المحطة النهائية الجديدة جاهزة للعمل في أوائل عام ٢٠٠٦. وعندما ستستكمل في نهاية عام ٢٠٠٥، ستربو قدرتها السنوية الاجمالية على ١٠ ملايين راكب. ولم تطرأ أي زيادة على ضريبة الركاب على مدى خمس سنوات وما فتئت رسوم الهبوط تنخفض باطراد اعتباراً من عام ١٩٩٩ وقد انخفضت مرة أخرى هذا العام بنسبة ٢٠٪. وتناقش الرسوم سنويا مع الخطوط الجوية وتحدد بطريقة تجعلها تتماشى تماما مع توصيات الايكاو.

وتولي ادارة الطيران المدني في وزارة النقل في الجمهورية التشيكية وهيئة الطيران المدني في الجمهورية التشيكية اهتماما كبيرا لامتثال سلامة وأمن جميع المطارات التشيكية والقواعد القياسية والتوصيات الدولية.

والخطوط الجوية التشيكية هي أكبر ناقل جوي تشيكي. وقد أنشئت في عام ١٩٢٣. وهي عضو في فريق الجو. ويتألف أسطولها من ٤٣ طائرة. وقد نقلت في خطوطها المنتظمة ٥٠٠ ٥٩١ ٣ راكب و ٢١ ٠٩٢ طنا من الشحن في العام الماضي. بيد أن الخطوط الجوية التشيكية ليست بمفردها. فهناك العديد من الناقلين الجويين التشيكي الآخرين وأود أن أذكر على سبيل المثال خدمات السفر وهيئة Fischer Air حيث أنها تتخرط في الأعمال التجارية ورحلات الشارتر العامة المنتظمة للطيران.

وتتخذ التدابير الضرورية لدعم نمو القطاع بما في ذلك النقل الجوي الاقليمي وفقا لمبادئ التنمية المستدامة ومفهوم تقليل التكاليف الى أدنى حد وتوجيه المخرجات نحو الداخل. ويجري التشديد من خلال ذلك على التوصل الى تحقيق توازن بين النمو والبيئة فضلا عن المحافظة على القواعد القياسية في ميدان الأمن والسلامة.

وبلا ريب فان تطبيق هذه المبادئ قد أصبح أكثر ضرورة اليوم من أي وقت مضى في انشاء نظام آمن ومأمون وناجع للنقل الجوي.

والجمهورية التشيكية عضو في اللجنة الأوروبية للنقل الجوي ومنظمة اليوروكنترول والوكالة الأوروبية لسلامة الطيران EASA وهيئات الطيران الأوروبية المشتركة JAA.

ويمكن للجمهورية التشيكية بعد انضمامها الى الاتحاد الأوروبي وكجزء من السوق الأوروبية الموحدة الاستفادة من ذلك وتطبيق قواعد التنافس في قطاع النقل الجوي تطبيقا مباشرا.

ويبقى مستوى جودة تجهيز خدمات النقل الجوي التي تقدم الى المستخدمين بأسعار معقولة على السواء عامل نمو حاسم في الطيران المدني التشيكي.

والآن أود أن أتطرق الى علاقتنا مع الايكاو.

أنه لمن دواعي السرور بالنسبة لي أن أبين بأن الجمهورية التشيكية تثمن ترمينا تاما العمل الذي تضطلع به الايكاو بالنسبة للطيران المدني الدولي المنظم والمتطور تطورا مأمونا.

ونحن نعتبر دور الايكاو أساسيا ولا غنى عنه في التصدي لمشكلات سلامة عمليات الطيران وأمن الطيران الجوي فضلا عن مستوى الرقابة على مراعاة اللوائح المتصلة بمراقبة السلامة والأمن على السواء. وهناك أيضا ضرورة عاجلة ومنتزادة لتناول تأثير الطيران المدني على البيئة العالمية كما يصبح هذا الموضوع واحدا من الأولويات المبدئية بالنسبة للايكاو في عصرنا الحالي.

وتساهم الجمهورية التشيكية باستمرار وبنشاط في نشاطات الايكاو اما على المستوى الاقليمي أو الدولي. ومنذ انعقاد آخر جمعية عمومية شاركت الجمهورية التشيكية في العديد من المشروعات التعاونية الفنية للايكاو. وقد شرعنا بالتعاون مع ادارة التعاون الفني في تنظيم دورات خاصة لمراقبي الحركة الجوية من البلدان النامية أو البلدان ذات الاقتصاد الانتقالي في مركز التدريب لخدمات الملاحة الجوية التشيكية.

وشارك مندوبو الجمهورية التشيكية في جميع الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها الايكاو اما على صعيد المقر أو على الصعيد الاقليمي.

وتتمن الجمهورية التشيكية تنمينا كبيرا العمل الذي تضطلع به منظمة الطيران المدني الدول بغية تحسين سلامة الطيران المدني الدولي وأمنه ونجاعته فضلا عن جهودها الرامية الى تقليل آثار النقل الجوي على البيئة العالمية. وينبغي على الايكاو أن تواكب التحديات الجديدة الناجمة لا عن التطور التكنولوجي فحسب في جميع فروع الطيران المدني ولكن عن الاختلافات المتزايدة بين الأقاليم أيضا. وهناك مهمة في غاية الجدية ينبغي على المنظمة أن تضطلع بها الا وهي ايجاد واستكشاف كل الفرص الممكنة لتقليل مصروفاتها بغية المحافظة على مستوى مقبول لمساهمات دولها الأعضاء. ولا يمكن أن تهدد تلك الوفورات الدور الرئيسي للايكاو استنادا الى اتفاقية شيكاغو.

سيداتي، سادتي، أعتقد أنكم على علم بالخطوات الدبلوماسية التي اتخذت بصدد الاعداد لانتخابات المجلس لفترة ثلاث سنوات أخرى. وأود أن استألفت انتباهكم الى الوضع القائم ضمن اطار التناوب المتفق عليه بين الجمهورية التشيكية وهنغاريا ورومانيا والجمهورية السلوفاكية وسلوفينيا. ووفقا لاتفاقية CERG فقد ترشحت هنغاريا وهي خليفة الجمهورية التشيكية لعضوية المجلس عن المجموعة الثالثة لدول مجلس الايكاو في هذه الانتخابات. وبهذه المناسبة فانني أود أن أطلب الى الوفود الحاضرة هنا دعم ترشيح هنغاريا عن مجموعتها.

وختاما أود أن أتمنى لكن النجاح التام في مناقشاتكم في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو.

سيداتي سادتي، أشكركم على حسن انتباهكم.

- انتهى -